

إن غفلتك جبل من السباع يا ستانتون .
ذلك اليوم الذي أعطاك فيه السرطان علقه
وبصق عليك في عنبر الرقاد ،
حيث مات النزلاء في الوباء ،
وفتح وردته المحطومة من الزجاج الجاف والأيدي الرخوة ،
حيما ينثر الطين على حدقات الذين يبحرون ،
ذلك اليوم ،
بحتت أدت عن آلامى وسط العشب
آلامى التى لها زهور من الرعب
بيما السرطان المرير الأخرس
الذى يريد أن ينام معك
يسحق الأراضى الحمراء من فوق ملاءات المرارة
ويضع فوق التوابيت
شجيرات مثلوجة من حامض البوريك .
أى ستانتون .
إذهب الى الغابة مع معازفك اليهودية
أذهب لتتعلم هناك كلمات سماوية
ترقد فى جذوع الشجر ، فى السحب ، فى السلاجف ،
فى الكلاب النائمة ، فى الرصاص ، فى الرياح ،